

يَسْتَمِعُنَ إِلَى الْمُوْسِيْقِيِّ الَّتِي كَانَ يَعْزِفُهَا الْجَوْقُ وَهُوَ يُعْنِي، وَكَانَ الْجَمِيعُ يُوَقِّعُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رُكَبِهِمْ وَقَدْ أَشْتَدَّ بِهِمُ التَّأْثِيرُ. وَقَدْ سَطَعَ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ بِالْأَنْوَارِ، وَأَقْبَلَ كُلُّ مُوْسِيْقِيٍّ بِوِجْهِهِ عَلَى الْمُوْسِيْقِيِّ الَّذِي بِجَانِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ هَذَا أَيْضًا بِنَفْسِ الْحَرَكَةِ، وَيَنْصَرِفُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْمُوْسِيْقِيِّ الَّذِي عَلَى جَانِيهِ الْآخَرِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُصْفَّ الْمَوَائِدُ وَيَنْقَلِبُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ إِلَى قَاعَةِ الْلَّأْكُلِّ، وَيُقْبَلُ النَّادِلُونَ بِتِلْكَ الْأَطْبَاقِ الْكَبِيرَةِ الْمَلَأِيِّ بِقِطَاعِ الْلَّحْمِ وَالدَّجَاجِ، يُنْشِدُونَ وَيُعْنَوْنَ إِلَى أَنْ يَصْلُوْا إِلَى بَيْتِ الْعَرْوَسِ، حَيْثُ يَسْتَقْبِلُهُمْ فَوْجٌ مِنَ النِّسَاءِ بِالرَّغَارِيدِ وَالْأَهَازِيجِ فَيُحِيطُ بِهِمُ الْمُخْتَلِفُونَ، وَقَدْ أَزْدَادَتْ أَصْوَاتُهُمْ ارْتِفَاعًا ثُمَّ يَعُودُونَ جَمِيعُهُمْ وَمَعْهُمُ الْعَرْوَسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا فِي مَوْكِبِ بَهِيجِ، وَيُطَافُ بِهَا دَاخِلَ الْمَنْزِلِ وَقَدْ أُنْقَلَتْ بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ النَّفِيسَةِ. 4 – وَيَسْتَمِرُ هَذَا كُلُّهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ إِلَى النَّوْمِ،